

Distr.: Limited
17 November 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٥ (ج) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية

للحد من الكوارث

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة، السيدة إيفا أنزورغه (بولندا)، بناء على
مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.11

الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقررها ٥٤٧/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، وقرارها
٢١٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(١) وخطة التنفيذ
الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٢)، التي اعتمدها مؤتمر القمة العالمي، المعقود
في جوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٢،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى مواصلة بلورة فهم للأنشطة الاجتماعية والاقتصادية التي
تفضي إلى تفاقم قلة مناعة المجتمعات إزاء الكوارث الطبيعية، ومعالجة تلك الأنشطة، وإلى

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

بناء قدرة المجتمعات على التصدي لأخطار الكوارث ومواصلة تعزيزها، وزيادة مرونتها في مواجهة المخاطر المترتبة بالكوارث،

وإذ تلاحظ أن البيئة العالمية لا تزال تعاني من التدهور مما يفاقم حالات الضعف الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما في البلدان النامية،

وإذ تضع في اعتبارها مختلف طرق وأشكال تضرر جميع الدول، ولا سيما البلدان الأقل مناعة، بالأخطار الطبيعية الشديدة كالزلازل، والثورات البركانية، والظواهر الجوية الشديدة الوطأة من قبيل موجات الحر، والجفاف الشديد والفيضانات والزوابع، وظاهرتي إلنيو ولاينيا اللتين تحدثان تأثيرا عالميا،

وإذ تدرك أن أثر الكوارث الطبيعية في البلدان القليلة المناعة، يشكل، في جملة أمور، عقبة كأداء في وجه تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)، لا سيما تلك التي تتعلق بالقضاء على الفقر والاستدامة البيئية،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء الزيادة الأخيرة في تواتر وعنف الظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية في بعض مناطق العالم، مع ما تحدثه من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية جمة، لا سيما في البلدان النامية بتلك المناطق،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة معالجة الظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية والحد منها بصورة متسقة وفعالة،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء تزايد الآثار السلبية للأخطار الطبيعية الشديدة، ومن ضمنها الزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية، التي ما زالت تعيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي، خصوصا في البلدان النامية،

وإذ تشدد على الحاجة إلى وضع وتنفيذ استراتيجيات للحد من المخاطر، بما فيها استراتيجيات التأهب لمواجهة الكوارث واستراتيجيات للتخفيف من حدتها، واستحداث نظم للإنذار المبكر على جميع المستويات، وإدماج هذه الاستراتيجيات، حيثما أمكن، في الخطط الإنمائية الوطنية، وخاصة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وذلك لتعزيز مرونة السكان في مواجهة الكوارث والحد من أخطارها عليهم وعلى سبل عيشهم وعلى البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية والموارد البيئية،

(٣) انظر القرار ٢/٥٥.

وإذ تدرك أن إيجاد مؤسسات وآليات وقدرات أقوى، بما في ذلك على صعيد المجتمع المحلي، باستطاعتها أن تبني بانتظام المرونة في مواجهة الأخطار والكوارث، أمر لا بد منه للحد من هذه الأخطار وقلّة مناعة السكان إزاء الكوارث،

وإذ تلاحظ ضرورة إقامة تعاون دولي لزيادة قدرة البلدان على التصدي للآثار السلبية لجميع الأخطار الطبيعية، بما فيها الزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة وما يرتبط بها من كوارث طبيعية، خصوصا في البلدان النامية،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث^(٤)، وبخاصة الفرع الثاني المتعلق بالكوارث الطبيعية وقلّة المناعة إزاءها؛

٢ - تحث المجتمع الدولي على مواصلة استكشاف السبل والوسائل، بما في ذلك من خلال التعاون والمساعدة التقنية، بغرض الحد من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية، بما فيها الآثار الناجمة عن الظواهر الجوية الشديدة الوطأة، خصوصا في البلدان النامية القليلة المناعة، من خلال تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتشجع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة عملها في هذا الشأن؛

٣ - تشدد على أهمية أن ينتهي المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث الطبيعية من استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة عمله، وذلك بهدف تحديث الإطار التوجيهي المتعلق بالحد من الكوارث في القرن الحادي والعشرين، وتحديد الأنشطة الخاصة الرامية إلى ضمان تنفيذ الأحكام ذات الصلة من خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٥) بشأن قلّة المناعة وتقييم الأخطار والتصدي للكوارث، آخذة في الاعتبار الأهمية الحيوية لمعالجة الآثار الضارة للكوارث الطبيعية في الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية؛

٤ - تؤكد على أن المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث الطبيعية ينبغي أن يتخذ، في نطاق ولايته المبينة في قرار الجمعية العامة ٢١٤/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، توصيات ملموسة تهدف إلى الحد من الأخطار وقلّة مناعة كافة البلدان إزاء الكوارث، ولا سيما البلدان النامية، عن طريق تقديم المساعدة التقنية والمالية، وكذلك من خلال تعزيز البرامج الوطنية المعنية بالحد من الكوارث أو إنشاء الآليات المؤسسية، بما في ذلك على المستوى الإقليمي، حيثما أمكن؛

٥ - تشجع الحكومات على أن تقوم، من خلال البرامج الوطنية ومراكز التنسيق الوطنية التابعة لكل منها والمعنية بالحد من الكوارث، وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة

(٤) A/58/228.

وسائر أصحاب المصلحة، بتعزيز بناء القدرات في أقل المناطق مناعة، لتمكينها من معالجة العوامل الاجتماعية - الاقتصادية التي تزيد من قلة مناعتها، وعلى أن تتخذ التدابير التي تمكنها من التأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية والتكيف معها، بما فيها تلك المرتبطة بالزلازل والظواهر الجوية الشديدة الوطأة، وتشجع المجتمع الدولي على أن يوفر في هذا الصدد مساعدة فعالة للبلدان النامية؛

٦ - تشجع أيضا فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث على مواصلة دعم تنسيق الأنشطة الهادفة إلى تشجيع الحد من الكوارث وإتاحة المعلومات لكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن خيارات الحد من الكوارث الطبيعية، بما في ذلك المخاطر الطبيعية الشديدة والكوارث المتصلة بالأحوال الجوية الشديدة الوطأة وقلة المناعة؛

٧ - تشدد على أهمية إقامة تعاون وتنسيق وثيقين فيما بين الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الأخرى، والمنظمات الإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين المناسبين، مع مراعاة الحاجة إلى وضع استراتيجيات تستهدف التصدي للكوارث، بما في ذلك إنشاء نظم الإنذار المبكر، حيثما أمكن، مع تسخير جميع الموارد والخبرات المتاحة لهذا الغرض؛

٨ - تشجع مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٥) والأطراف في بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ^(٦) على مواصلة التصدي للآثار الضارة لتغير المناخ، لا سيما في البلدان النامية القليلة المناعة بوجه خاص، وذلك وفقا لأحكام الاتفاقية، وتشجع أيضا الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ على مواصلة تقييم الآثار الضارة لتغير المناخ في نظم البلدان النامية الاجتماعية - الاقتصادية ونظم الحد من الكوارث الطبيعية فيها؛

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الستين عن تنفيذ هذا القرار في فرع مستقل من تقريره عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتقرر النظر في مسألة الكوارث الطبيعية وقلة المناعة إزاءها في تلك الدورة، في إطار البند الفرعي "الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث" من البند المعنون "التنمية المستدامة".

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٦) FCCC/CP/1997/7/Add.1، المقرر 1/CP.3، المرفق.